

الفائق في غريب الحديث

وقال أبو الفتح الهمداني : كان الأصل في نوّور فاجتمع واوان وضّمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلّبوا عيّن الفعل إلى فائه فصار ونوّر فأبدلوا من الواو تاء كقولهم : نوّلج في وولّج . وذات التّنانير : عَقَبُهُ بحذاء زُبالة . أراد : لو صرفت ثمنه إلى دقيق تختبره أو حَطَبٍ تطبخُ به كان خيرا لك والمعنى : إنه كره الثوب المعصفّر للرّجال . عمرB مر قومٌ من الأنصار بحيّ من العرب فسألوهم القارى فأبوا° فسألوهم الشراء فأبوا . فتصبّطوهم فأصابوا منهم فأتوا عُمَرَ فذكروا ذلك له ; فهمّ بالأعراب وقال : ابنُ السّبيل أحقّ بالماء من التّنانير عليه . هو المقيم . تنأ ابن سلامB آمن ومن معه من يهود وتندخّوا في الإسلام . تنوخ أي أقاموا وثبتوا . ومنه تندوخ ; لأنها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها . ورؤى : " ونتدخوا " . وفسرّ برسخوا . والأصل في يهود ومجوس أن يستعملا بغير لام التعريف ; لأنهما علما خاصان لقومين كقبيلتين . قال : ... وفُرت° يهوُدُ وأسلمت° جيّرانها ... صمّى لما فعلت° يهوُدُ صمام وقال : أحرارُ أريك برّقا هبّ° وهنّا ... كنار مجوس تَسْتَعْرِ استعارا وإنما جوّز تعريفهما باللام لأنه أجرى يهودي ويهود ومجوسّي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرّة وتمرّ . وتَنوُفة في عب . تَنوُمه في أجرى